المتصل أكد بمنفصل مثل ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز
تركه نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض
نحو مررت بك وبزيد والمعطوف في حكم المعطوف عليه
ومن ثم لم يجز في ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع و
انما جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب لانها فاء السببية
واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء الا في
نحو في الدار زيد والحجرة عمرو خلافا لسيبويه التأكيد تابع يقرر امر
المتبوع في النسبة او الشمول وهو لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير
اللفظ الاول نحو جاءني زيد زيد ويجري في الالفاظ كلها والمعنوي بالفاظ
محصورة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلا واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان
يعمان باختلاف صيغتهما وضميرهما تقول نفسه نفسها انفسهما انفسهم
انفسهن والثاني للمثنى كلاهما وكلتاهما والباقي لغير المثنى باختلاف
الضمير في كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ الباقي في اجمع وجمعاء واجمعون
وجمع ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها او حكما مثل اكرمت القوم
كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاء زيد كله واذا اكد الضمير
المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك
واكتع واخواه اتباع لاجمع فلا يتقدم عليه وذكرها دونه ضعيف
البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه وهو بدل الكل وبدل
البعض وبدل الاشتمال وبدل الغلط فالاول مدلوله مدلول
الاول والثاني جزؤه والثالث بينه وبين الاول ملابسة بغيرهما
والرابع ان تقصد اليه بعد ان غلطت بغيره ويكونان معرفتين

ونكرتين

ونكرتين ومختلفين واذا كان نكرة من معرفة فالنعت بالناصية
ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل ظاهر
من مضمر بدل الكل الا من الغائب عطف البيان تابع غير صفة يوضح
متبوعه مثل اقسم بالله ابو حفص عمر وفصله من البدل لفظا في مثل انا ابن التارك
البكري بشر المبني ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب والقابه ضم
وفتح وكسر ووقف وحكمه ان لا يختلف اخره باختلاف العوامل وهي
المضمرات واسماء الاشارة والموصولات والمركبات والكنايات
واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف المضمر ما وضع لمتكلم او
مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما وهو متصل ومنفصل
والمتصل غير المستقل بنفسه وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاولان
متصل ومنفصل والثالث متصل فقط فذلك خمسة انواع الاول
ضربت وضربت الى ضربن وضربن والثاني انا الى هن والثالث نحو ضربني
الى ضربهن وانني الى انهن والرابع اياي الى اياهن والخامس غلامي
ولي الى غلامهن ولهن فالمرفوع المتصل خاصة يستتر في الماضي
للغائب والغائبة وفي المضارع للمتكلم مطلقا والمخاطب والغائب
والغائبة وفي الصفة مطلقا ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل و
ذلك بالتقديم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون
العامل معنويا او حرفا والضمير مرفوع او بكونه مسندا اليه صفة جرت
على غير من هي له مثل اياك ضربت وما ضربك الا انا واياك والشر
وانا زيد وما انت قائما وهند زيد ضاربته هي واذا اجتمع ضميران و
ليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعرف وقدمته فلك الخيار

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)